

## السعودية

## «القاعدة» يعلن «معركة كسر الحدود» في الجزائر

مقتل جنديين سعودي ويميني في هجوم على معبر الوديعة



في وقت توقعته فيه الرياض اعتداءات مصدرها الحدود الشمالية من جهة العراق، هزت حدودها الجنوبية مع اليمن حادثة أمنية أدت الى مقتل رجل أمن سعودي وجندي يمني، أعقبها مطاردة مطلق النار داخل أراضي المملكة

واستعرض المتخصصون في كل من لجنة الخبراء الخاصة باليمن وفريق المراقبة والرصد والدعم التحليلي لدى اللجنة الخاصة بالقاعدة والإدارة التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب «التحديات المعقدة»، التي تواجه اليمن في الوقت الراهن، ولا سيما أنه يخوض حرباً ضد عناصر تنظيم القاعدة منذ أشهر في إطار حملة عسكرية لاجتثاث التنظيم من البلاد.

الى ذلك، حدد المشاركون في الاجتماع عدداً من الوسائل الرامية الى «تعزيز التنسيق والتعاون المشترك بين هيئات الأمم المتحدة ومجلس الأمن في سبيل توفير المساعدات لليمن في هذه القضية»، مشددين على ضرورة قيام فريق الخبراء المعني باليمن، ولجنة عقوبات القاعدة بتبادل المعلومات لإمكانية فرض عقوبات على الأفراد والجماعات المرتبطين بمعيشي التسوية السياسية في اليمن، وكذلك على تنظيم قاعدة جزيرة العرب، إضافة إلى بحث العلاقات المحتملة بين المعرقلين للعملية السياسية وعناصر القاعدة، إضافة الى إعلانها التزامها بالبحث في مصادر «تمويلها». ترافق ذلك مع إعلان تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية «بدء ما سماها «معركة كسر الحدود» على غرار تلك التي اطلقها «داعش» في العراق وسوريا، في خطوة تؤشر إلى وجود التكامل التنظيمي والفكري بين الفريقين. وقتل رجل أمن سعودي وجندي يمني، أمس، في هجوم شنه مسلحون عند نقطة الوديعة الحدودية بين السعودية واليمن في محافظة حضرموت (شرق)، فيما قتل ثلاثة من المهاجمين، بحسب ما أفادت وزارة الداخلية السعودية ومصدر أمني يمني. وأكد المتحدث باسم وزارة الداخلية أن «دورية أمنية تعرضت لإطلاق نار صباح اليوم (أمس)، استشهد على أثره قائدها بالقرب من منفذ الوديعة الحدودية».

(الأخبار، أ ف ب)

وبحسب المتحدث، طاردت قوات الأمن المهاجمين إلى محافظة شرورة في جنوب السعودية، ثم «جرى تبادل إطلاق النار معهم، حيث قتل ثلاثة منهم وأصيب الرابع وألقي القبض عليه».

وذكر المتحدث أن قوات الأمن «تفتش بعض المباني حيث من الممكن أن يكون قد لجأ إليها شخص أو اثنان من المعتدين»، فيما «لا يزال الحادث محل المتابعة الأمنية». وأكد مصدر أمني يمني في وقت سابق أن جندياً يمينياً قتل وأصيب آخر بجروح في هجوم على مركز الوديعة الحدودية، مضيفاً «أن مجموعة مسلحة، يشتهر في أن تكون تابعة لتنظيم القاعدة، شنت هجوماً بالأسلحة الرشاشة وقذائف آر بي جي، وشهدت النقطة الحدودية اشتباكات أدت إلى مقتل جندي واصابة آخر».

وأكدت مصادر محلية في حضرموت أن «الهجوم يحمل بصمات تنظيم القاعدة». وتعد حضرموت المحاذية لمحافظة شرورة السعودية، من أبرز معاقل تنظيم القاعدة في جزيرة العرب. وتناقل البعض على موقع «تويتر» صوراً لمسلحين قالوا إنهم قتلوا في الهجوم على النقطة الحدودية.

وكان الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز قد أعلن، بعد الهجوم الأخير لتنظيم «الدولة الإسلامية» في شمال العراق، اتخاذ «كافة الإجراءات اللازمة من أجل حماية المملكة، مما قد ترتكبه التنظيمات الإرهابية» في ظل تداعيات الأحداث في العراق خصوصاً. على الأثر اجتمعت هيئات مجلس الأمن المعنية باليمن وبمكافحة الإرهاب، وأعلنت في بيان أن تنظيم «قاعدة جزيرة العرب» في اليمن لا يزال يمثل تحدياً كبيراً للمرحلة الانتقالية السلمية التي تشهدها البلاد. وجرى خلال الاجتماع الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك مناقشة التطورات في اليمن.

## الاحتجاجات تعكر «شهر العسل» على السيسي

الأميركية أنه «بعد عام من عزل مرسي، فإن النظام الجديد بدأ يتشكل، وفي أعلى هرمه الرئيس السيسي. وأضافت المجلة، في تقرير نشرته أول من أمس، إن «السيسي يفهم الدولة ويده نظيفة، وإن ولاء المصريين تحول اتجاهه»، متوقعة أنه سيعيش «شهر عسل في الحكم، لكنه سيكون قصيراً».

ونابعت «فورين أفيرز» إن «السيسي أكد في خطاباته المختلفة أن مهمته تتمثل في إصلاح الاقتصاد الذي يعاني بعد 3 سنوات من الاضطراب، ومنع الإخوان من العودة مرة أخرى، واستعادة هيبة الدولة»، معتبرة أن الجملة المتعلقة بالاقتصاد هي «مفتاح الحل لفهم مستقبل مصر».

وخلصت المجلة إلى أن «الكاريزما التي يتمتع بها السيسي يمكن أن تخفف من وطأة الاضطرابات في سنواته الأولى في السلطة، لكن في نهاية المطاف، فإن صدقية النظام تتوقف على مدى نجاح هيكل السلطة الجديد في تحقيق منافع للمصريين الذين ينتظرون الأمن والخدمات الحكومية وتوفير فرص العمل».

(رويترز، أ ف ب، الأناضول)

في مخزن لتصنيع القنابل يستخدمه أنصار الإخوان»، مشيراً إلى أنهم «كانوا بصدد تفجير كنيسة أبشواي قبل انفجار القنابل فيهم».

على مستوى الإصلاحات الاقتصادية، أعلن وزير التخطيط والإصلاح الإداري، أشرف العربي، استعداد الحكومة لتوفير نحو 550 ألف فرصة عمل عبر البرنامج القومي للتشغيل والتدريب خلال العام المالي 2014/2015، «كما تستهدف خطة العام توفير اعتمادات تصل إلى 215 مليون جنيه (نحو 32 مليون دولار أميركي) لتمويل برامج التدريب بالاشتراك مع عدة وزارات». وأوضح العربي أن برنامج توفير فرص العمل يتضمن توفير نحو 100 ألف فرصة في برنامج التدريب الصناعي، في حين أن برامج الصندوق الاجتماعي تستهدف توفير نحو 250 ألف فرصة مع توفير القروض الميسرة لمشروعات صغيرة ومتناهية الصغر. وذكر في الوقت نفسه أن الصندوق وفر نحو 105 آلاف فرصة عمل خلال النصف الأول من العام المالي 2013/2014.

وفي محاولة لتقدير الوضع الميداني والاقتصادي، رأت مجلة «فورين أفيرز»

للأيوم الثاني للتوتر المتواصل في مصر، قتل شخصان من مؤيدي الرئيس المصري المعزول محمد مرسي وأصيب عدد آخر في اشتباكات وقعت أمس بين قوات الأمن ومتظاهرين في منطقتي الزيتون والمطرية (شرقي القاهرة)، ليرتفع عدد قتلى الاحتجاجات المصاحبة لذكرى عزل مرسي إلى 6 أشخاص، بينهم شرطي.

وتتواصل الفعاليات الاحتجاجية كقطع الطرق وتكوين سلاسل بشرية في عدة مدن، وذلك استجابة لدعوة أطلقها التحالف المؤيد لمرسي تحت عنوان «الانتفاضة الشعبية في 3 تموز»، وردد المشاركون في الاحتجاجات هتافات ضد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. في إطار متصل، قالت السلطات إن 3 عناصر من الإخوان لقوا مصرعهم وأصيب عدد آخر جراء انفجار في مزرعة دواجن في الفيوم غربي القاهرة. وأشارت إلى أن من بين القتلى أحمد عرفة (54 عاماً)، المسؤول الإداري للجماعة في الفيوم، والمفرج عنه بكفالة قبل أيام على ذمة قضايا اقتحام منشآت شرطية. فيما قال مصدر أمني إن التحريات كشفت أن «الانفجار وقع